



تونس في : 05. جويلية 2025.

الوزير

منشور عدد: 3.../ 2025

إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات،
- المديرية العامة للدراسات التكنولوجية،
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث،
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث،
- المديرية العامة للوكالة التونسية للتقييم والإعتماد.

الموضوع: طلب ترشحات لإحداث مجتمعات بحث بعنوان سنة 2025.

المرجع: الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 2 مارس 2009 المتعلق بضبط تنظيم مخابر ووحدات البحث ومجمعات البحث وطرق تسييرها.

في إطار استكمال بناء المنظومة الوطنية للبحث والتجديد عبر اتمام إرساء هيكلية للبحث العلمي في القطاعات التنموية ذات الطابع الاستراتيجي، وتجسيما لمقتضيات الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 المتعلق بتنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجمعات البحث وطرق تسييرها، تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إصدار طلب ترشحات لإحداث مجتمعات البحث وذلك بعنوان سنة 2025 تستهدف عدد محدد من القطاعات التنموية والمحاور والتحديات الكبرى ذات الأولوية الوطنية التالية :

1. الأمن المائي والطاقي (المياه والمصادر البديلة، الطاقات المتجددة، إدارة الطاقة)،
2. الانتقال الرقمي والصناعي (الذكاء الاصطناعي، علوم البيانات، إنترنت الأشياء، الأمن السيبراني، الروبوتات، النانو تكنولوجيا)،
3. البيئة والانتقال الايكولوجي (تغير المناخ، التنوع البيولوجي، البصمة الكربونية، التصميم البيئي).

تمثل مجموعات البحث شبكات بحثية متميزة، تحقق الإضافة النوعية وتعمل في انسجام وتكامل مع المكونات الأخرى لمنظومة البحث والتجديد. تتميز المجموعات بديمومة نشاطها وتعمل على المدى المتوسط والبعيد وترتبط برامجها بالأولويات التنموية الكبرى للبلاد للتوصل إلى نتائج ذات انعكاس على الاقتصاد والمجتمع وتوجه خاصة نحو تطبيقات البحث والتطوير التكنولوجي ونقله إلى الوسط الاقتصادي والاجتماعي. تعمل مجموعات البحث على تجميع الخبرات وتوحيدها بمقاربة متعددة الاختصاصات في الميادين ذات الأهمية الاستراتيجية للبلاد لغاية خلق ديناميكية وتحقيق التكامل والتفاعل بين مختلف مكوناتها وستختص خاصة بالمهام التالية:

- تنفيذ برنامج بحث استراتيجي أو برامج ومشاريع بحثية ذات أولوية وطنية،
- دعم التميز العلمي كشبكات بحثية محورية متميزة،
- القيام باليقظة العلمية والتكنولوجية في مختلف القطاعات الاستراتيجية الوطنية،
- إعداد بحوث ودراسات ذات طابع استشاري حول القطاعات الاستراتيجية في إطار تطوير السياسات والاستراتيجيات التنموية للبلاد،
- تقديم الخبرة والمشورة في مجال التخصص،
- المساهمة في إشعاع وتنشيط البحث العلمي في مجال تخصصه،
- المشاركة في طلبات الترشيح الوطنية والدولية.

وفي هذا الإطار تتولى الجامعات ومراكز البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومخابر البحث الراغبة في تكوين مجمع بحث المبادرة بالتنسيق فيما بينها قصد تحديد الهياكل البحثية والاقتصادية المناسبة لتكوين المجمع وفق مجال اختصاصه.

يتم إعداد المطالب بصفة جماعية بين كافة الهياكل المكونة للمجمع حسب نماذج استمارة تعدها الوزارة في الغرض. ويتولى رئيس المخبر الحامل للمجمع الإشراف على إعداد مشاريع المبرمج إنجازها في إطار المجمع. كما أن المجمع يجب أن يضم على الأقل شريك إقتصادي أو إجتماعي من بين المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة أو المراكز الفنية القطاعية أو غيرها.

مع العلم وأنه يجب أن يكون مخبر البحث الحامل لمشروع مجمع البحث من بين مخابر البحث المنتمية لمؤسسة عمومية للبحث العلمي أو مؤسسة عمومية للتعليم العالي.

فعلى رؤساء مخابر ووحدات البحث الراغبين في المشاركة الاطلاع على فحوى طلب الترشيحات المتوفر ضمن إعلان خاص بموقع الوزارة (www.mes.tn). علما وأن كيفية تقديم مقترحات إحداث مجتمعات البحث وآجالها قد حددت على النحو التالي:

1. **المرحلة الأولى:** تسجيل المشاريع على الخط عبر الرابط المذكور بطلب الترشيحات في أجل أقصاه يوم 31 جويلية 2025 على الساعة منتصف الليل،

2. **المرحلة الثانية:** إيداع المشاريع في صيغة ورقية في نسختين (02) أصليتين عبر التسلسل الإداري، وذلك في أجل أقصاه يوم 31 جويلية 2025 (التوقيت الإداري المعتمد) ويعتمد تاريخ الصادر عن مكتب الضبط بالجامعة أو تاريخ مكتب الضبط المركزي بالوزارة لتحديد تاريخ إيداع المشاريع.

لا تأخذ في الاعتبار آليا المشاريع غير المسجلة على الخط أو الواردة بعد الأجل المحدد أعلاه وتلك المنقوصة أو غير المطابقة لشروط الترشح المنصوص عليها بطلب الترشيحات أو استعمال استمارة ترشح غير مطابقة لما تم إعداده بعنوان سنة 2025.

لمزيد من المعلومات والإيضاحات حول طلب الترشيحات، يمكن الاتصال بإدارة البرامج الوطنية للبحث بالإدارة العامة للبحث العلمي على رقم الهاتف (71832987) أو عن طريق البريد الإلكتروني التالي: tunconsortia.contact@gmail.com

ويدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات والمديرة العامة للدراسات التكنولوجية والمديرين العامين للمؤسسات العمومية للبحث العلمي وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث إلى نشر هذا المنشور وتعميمه على أوسع نطاق ممكن وخاصة لدى مخابر ووحدات البحث بالمؤسسات الراجعة إليهم بالنظر.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي


مِنْ عِنْدِ بَشَّارِ حَيْد

